



كلمة دولة قطر

أمام

جلسة النقاش حول

متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

خلال الدورة الـ ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة

الخميس ٩ أكتوبر ٢٠١٤

السيد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة،،،
السيدات والسادة،،،

يطيب لي في البداية أن أتوجه ببالغ الشكر والتقدير لرئيس الجمعية العامة على عقد هذه المناقشة الهامة التي تأتي في وقت هام وحاسم، وتوفير فرصة إضافية للتعبير عن مواقفنا لا سيما بعد عقد اجتماع الدورة الاستثنائية للجمعية العامة حول متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد عام ٢٠١٤ قبل أسبوعين.

السيد الرئيس،،،

لقد سبق وسلطنا الضوء، كمجتمع دولي، على أنه وبالرغم من التقدم والانجازات التي تحققت والتي شهدناها عالمنا منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في العام ١٩٩٤، سواءً على الصعيد الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو التنموي، إلا أنه من الواضح بأنه لا تزال هناك ثغرات في التنفيذ في شتى مجالات برنامج العمل، ولا تزال العديد من البلدان تواجه صعوبات وتفاوتاً اجتماعياً واقتصادياً، ولا يزال العديد من الأشخاص يعيشون في الفقر المدقع في بلدان كثيرة من العالم، مما يُشكّل أيضاً تحدياً رئيسياً للجهود الإنمائية المبذولة.

وفي هذا المقام، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأنوّه بأهمية برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، الذي يؤكد على أن كفالة حقوق الإنسان وكرامة الفرد، هي شرط مسبق لتحقيق التنمية المستدامة، كما يعالج الكثير من التحديات في إطار شاملٍ ومتكاملٍ.

السيد الرئيس،،،

تولي دولة قطر أهمية بالغة لمسائل التنمية والسكان، فقد بذلت دولة قطر في هذا السياق جهوداً حثيثة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها، وتشير التقارير والمؤشرات إلى أن دولة قطر ستكون قد أنجزت معظم الأهداف الإنمائية للألفية قبل حلول عام ٢٠١٥.

كما وضعت دولة قطر استراتيجية وطنية شاملة للتنمية، استناداً لرؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ (QNV) والتي تهدف إلى تحويل قطر بحلول عام ٢٠٣٠، إلى دولة متقدمة وقادرة على الحفاظ على تنميتها وتوفير مستوى معيشة عالٍ للجميع وللأجيال القادمة. حيث تحدد رؤية قطر الوطنية النتائج المستهدفة على المدى البعيد وتوفر إطار تطوير الاستراتيجيات الوطنية وخطط التنفيذ.

كما اعتمدت دولة قطر، في نفس السياق، السياسة السكانية عام ٢٠٠٩ وقد بدأت في تنفيذ هذه السياسة التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين النمو السكاني ومتطلبات التنمية المستدامة. مما يتكامل مع الأهداف الإنمائية للألفية ويتمشى مع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، كما يصب ذلك في تيار أهداف التنمية المستدامة والملاحم الأساسية لخطة التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥.

إننا نتطلع لأن تخرج مناقشتنا اليوم بنتائج إيجابية ونتائج ملموسة،
ومزيد من الإجراءات المتكاملة، من خلال التشديد على اتخاذ جميع التدابير
من أجل تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية . كما ينبغي أن
تُعطي الأولوية للاهتمام بصياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، للمسائل
الواردة في برنامج عمل القاهرة، بما في ذلك ما يتعلق بقضايا السكان، والمرأة،
والشباب، والمسنين، والأشخاص ذوي الإعاقة.

وختاماً، نود إعادة التأكيد على أنّ دولة قطر لن تدّخر أي جهدٍ ممكنٍ
من أجل مواصلة الوفاء بأحد التزاماتها الرئيسية المتمثلة باحترام وتعزيز وحماية
حقوق الإنسان. كما نود أيضاً تأكيد التزامنا ببرنامج عمل المؤتمر الدولي
للسكان والتنمية، الذي يُعدُّ المرجعية الرئيسة لقضايا السكان، والذي سيظل
كذلك حتى بعد ٢٠١٤، وذلك بما يتماشى مع قوانيننا الوطنية، مع الاحترام
الكامل لمختلف القيم الدينية والأخلاقية وخلفياتنا الثقافية.

وشكراً،،